البحث الخامس:

فعالية برنامج قائم علي استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية بعض المهارات المهنية لذي التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية الخفيفة

إعداد :

د. شيرين حلمي محمد فراج

مدرس بقسم التربية الخاصة

كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس

فعالية برنامج قائم علي استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية بعض المهارات المهنية لذي التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية الخفيفة

د. شيرين حلمي محمد فراج
مدرس بقسم التربية الخاصة
كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس

• **مستخلص**:

تهدف الدراسة الحالية إلى : تنمية بعض المهارات المهنية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية الخفيفة من خلال برنامج قائم علي استراتيجية التعلم التعاوني صمم في ضوء خصائصهم وقدراتهم الخاصة ،وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة ، وتم تقسيمهم الي مجموعتين ، مجموعة تجريبية (٨) تلميذات من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية ، ومجموعه ضابطه (٨) تلميذات من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية ، طبق عليهم مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد : عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦) ، مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الإعاقة العقلية (إعداد الباحثة) ، برنامج تنمية المهارات المهنية لذوي الإعاقة العقلية (إعداد الباحثة) . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن : توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي علي مقياس تقييم المهارات المهنية للمعاقين عقليا لصالح القياس البعدي . توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس تقييم المهارات المهنية للمعاقين عقليا لصالح المجموعة التجريبية . لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي في تقييم المهارات المهنية للمعاقين عقليا لصالح المجموعة التجريبية . كما قدمت الدراسة التطبيقات العلمية المتمثلة في : مقياس تقييم المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وبرنامج تنمية المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

الكلمات المفتاحية : الإعاقة العقلية – التعلم التعاوني – المهارات المهنية .

The effectiveness of a program based on a cooperative teaming strategy to develop some professional skills for students with mild mental retardation

Dr. Sheerin Helmi Mohamed Farrag

Abstract

The present study aims to Developing some professional skills for children with mild mental retardation through a program based on a cooperative learning strategy designed in the light of their special characteristics and abilities. The study sample consisted of (16) female students with mild mental retardation, and they were divided into two groups, an experimental group (8) female students with mental retardation, and a control group (8) female students with mental retardation. The socioeconomic level scale was applied to them. (Prepared by: Abdul Aziz Al-Ghass 2006), the professional skills assessment scale for people with mental retardation (prepared by the researcher), the professional skills development program for people with mental retardation (prepared by the researcher). The results of the study resulted in- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the tribal and remote measurements on the professional skills assessment scale for the in favor of mentally retarded children he post measurement.- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-measurement of the professional skills assessment scale for the in mentally retarded children avor of the experimental group.- There are

no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post-measurement and follow-up measurement in evaluating the professional skills of the in fav mentally retarded children or of the experimental group.Scientific applications:Scale for assessing the special talents of children with mentally retarded children.A program for developing professional skills for children with mentally retarded children

Keywords: Mental Retardation - Cooperative teaming - professional skills.

- **مقدمة** :

تحظي مشكلة الاعاقة الفكرية باهتمام كبير لا نها ترتبط بالكفاءة العقلية وبمحدودية في قدرات الفرد ،كما ترتبط بعلاقات المعاق بالأخرين ،فالأنسان يعيش في اطار اجتماعي يؤثر فيه ويتفاعل معه ،والاهتمام بالأشخاص المعاقين واجب نحرص علية كل الدول وتضعه في اولويتها ايمانا بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة ،من اجل مساعدتهم علي اكتساب السلوك السليم والتمكن من التكيف مع المجتمع، بالإضافة الى ذلك فان تنمية المهارات لدى ذوى الاعاقة العقلية وجعلهم اكثر قدرة في الاعتماد على انفسهم اقتصاديا ،وتحويلهم من عالة على المجتمع وعبء على اسرهم الى افراد منتجين له اثر عظيم في نفوس الافراد ذوى الإعاقة الفكرية واسرهم ،وكذلك له الاثر في اتجاهات افراد المجتمع نحوهم (الشبراوي ،٢٠١٩) .

وقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بمختلف القضايا المتعلقة بالأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ، وقد تمثل هذا الاهتمام في العديد من الجهود التي تبذل من قبل الباحثين في ميدانّي علم النفس والتربية الخاصة من أجلٍ فهم خصائص هؤلاء الأطفال ، وكيفية التعرُّف عليهم ، والكشف عنهم مبكرا ، وتحديد أنسب الأدوات التي يمكن أن تستخدم في التعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف التي يعانون منها ، وتحديد أنسب أساليب واستراتيجيات التدريس التي يمكن الاستعانة بها في تنمية ما لديهم من قدرات والتغلب على ما يواجهونه من مشكلات أو على الأقل التخفيف من حدتها قدر الإمكان إلى الدرجة التي تيسر لهم سبل التفاعل وتنمية المهارات المهنية وبالتالي التوصل مع أفراد المجتمع ، والاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم حيث أن دورهم في المجتمع لا يقل بأي حال من الأحوال عن دور أقرانهم من العاديين .

وتتعدد استراتيجيات التدخل التي يمكن استخدامها مع هؤلاء الأطفال بحسب مهاراتهم من ناحية، وبحسبٍ إعاقتهم ومستواها من ناحية أخرى. ومن هذا المنطلق فهي تتضمن إرشادا نفسيا، ومهنيا، وتدريبا على مهارات مختلفة يعتبر أولئك الأطفال في حاجة ماسة إليها، وتدخلاتٍ علاجيةٍ مختلفة طبية ونفسية، وخدمات متباينة ينبغي توفيرها لهم، وإرشادا أسريا سواء للوالدين فقط أو لأعضاء النسق الأسرى ككل إلى جانب البرامج التربوية والإجرائية والتأهيلية المختلفة. (عادل عبد الله ، ٢٠٠٥ : ٢٧١). وتعتبر استراتيجية التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف الي ربط التعلم بالعمل والمشاركة الايجابية

من جانب التلاميذ ،والتي تتم من خلال تقسيمهم الي مجموعات تعاونية صغيرة لإنجاز بعض المهام التدريبية والعملية ،ويؤكد كل من (Saiend,1999) و(Sherman,1999)علي ان استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يساعد في تنمية المهارات العملية للمعاقين ،ويؤكدا ايضا علي اهمية حدوث تبادل في الادوار بين التلاميذ اثناء اداء المهام المطلوبة منهم مما يساعدهم علي اتقان اداء المهام المطلوبة . ومن ثم يعد تأهيل ذوى الإعاقة العقلية للحياة العملية ، ومساعدتهم على تحقيق استقلاليتهم واكتفائهم الذاتي من الناحية الاقتصادية بشكل جزئي أو كلى وطبقا لما تسمح بها استعداداتهم من أهم الغايات التي تسعى البرامج التربوية والتأهيلية إلى تحقيقها. (خولة يحيى وماجدة عبيد ، ٢٠٠٥ ، ١٥١)

وحيث أن أعلى مستوى أكاديمي يصل إليه ذوو الإعاقة العقلية هو الصف الرابع أو الخامس الابتدائي ، فبالتالي لا يمكن أن يكون التعليم الأكاديمي هو الأساس لتوفير مهنتهم أو حياتهم المستقبلية لذا يجب تدريبهم وتأهيلهم مبكرا على مهارات مهنية تناسبهم مما يوفر الوقت والجهد عليهم لتعلمها في الكبر ، ويزيد من درجة إتقانهم للمهنة . (عدنان الحازمى ، ٢٠١٢ ، ٢٩١) .

وبالتالي نجد أن الأطفال المعاقين عقليا في حاجة إلى الاستقلال عن الآخرين والاعتماد على أنفسهم عن طريق إعادة تربيتهم بطرق وأساليب خاصة تمكنهم من استغلال ذكائهم وقدراتهم أفضل ما يمكن ، حتى يكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم ولمجتمعهم.(Sharma,1999)

ومن الجدير بالذكر أن تلك البرامج التي يتم تقديمها لأولئك الأطفال يجب أن تتضمن نفس المكونات التي تتضمنها مثيلتها التي يتم تقديمها للأفراد غير المعاقين. مثل تقديم الإرشاد الخاص الذى يتم توجيهه إليهم في بغية الاستفادة من قدراتهم . وعلى الرغم من أنه يجب أن توضع إعاقتهم تلك في الاعتبار، ومن ثم قد يكون هناك بعض الاختلافات البسيطة في مثل هذه البرامج التي يكون من شأنها أن تساعدهم على إحراز التقدم فيها، لكن ليس معنى وجود بعض الاختلافات أو التعديلات في تلك البرامج أن تكون أسهل مما هي عليه . (عادل عبد الله ، ٢٠٠٥ : ٢٧٢)

ولذلك يعتبر موضوع التدريب علي المهارات المهنية للأفراد المعاقين أمرا بالغ الأهمية ليس فقط بالنسبة للأشخاص ذوى الإعاقة ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع حيث يؤدى التدريب المهارات المهنية إلى مساعدة الأشخاص المعوقين على كسب لقمة العيش وتوفير دخل مناسب لهم مما يشعرهم بالقبول الاجتماعي ، وبذلك يتحولون من عالة على المجتمع إلى افراد منتجين (Perdue,2011). و المهارات المهنية التي يمكن تأهيل المعوقين عقليا وتدريبهم عليها : فلاحة البساتين وتنسيق الحدائق ، وتربية الحيوانات والطيور ، وأعمال الخدمة في المصانع والمطاعم والفنادق ، وأعمال المراسلة والحراسة ، والتنجيد وأعمال البناء والدهان وغسل الملابس .(ماجدة السيد عبيد ،٢٠٠٧)

مما سبق يتضح أن المعوقين عقليا من الفئات التي يمكن تنمية مهاراتهم المهنية بشرط توافر التدريب المهني الجيد الذى يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم بحيث يمكن استغلال هذه الامكانيات والقدرات وتوظيفها في مهنة مناسبة.

• **مشكلة الدراسة** :

تعد مشكلة الإعاقة العقلية من أشد مشكلات الطفولة خطورة كما أنها كمشكلة يمكن النظر إليها على أنها متعددة الجوانب ؛ فهي مشكلة طبية ووراثية ونفسية وتربوية واجتماعية وقانونية وتتداخل تلك الجوانب مع بعضها البعض مما يجعل منها مشكلة مميزة في تكوينها ، إلى جانب حاجة الطفل ذي الإعاقة العقلية إلى الرعاية والمتابعة والاهتمام من جانب الآخرين المحيطين به، والمجتمع ممثلا في بعض مؤسساته المختلفة ، إضافة إلى ما تتركه تلك الاعاقة من آثار نفسية عميقة لدى أسرة الطفل ذي الإعاقة العقلية وكل من له علاقه بهذا الطفل. (عادل عبد الله، ٢٠٠٢ ، ٤٦٢)

وغالبا ما تتعرض هذه الفئة من الأطفال لرفض ونبذ الآخرين ويلاقون إهمالا من المحيطين بهم مما يعبر عن الاتجاهات السلبية نحوهم ، الأمر الذى يجعلهم عرضة لكثير من الاضطرابات السلوكية والانفعالية غير الموجهة نحو هدف مفيد لهم وللمجتمع بسبب تقاعس المحيطين بهم عن متابعة تلك الاضطرابات السلوكية ومحاوله ضبطها وتقويمها وتصحيحها في الوقت المناسب ، ومن ثم ينطلق أولئك الأطفال على غير هدى ، ولا يحققون المهام الحياتية والتربوية المطلوبة ويستمرون في نشاط لا جدوى من ورائه . (birenbeum ,1989 : 145)

كما أن العمل مع الأطفال المعاقين عقليا ينطوي على تحديات لتوجهاتنا الإنسانية والحضارية والعلمية، وهي تحديات لها دلالتها في تطوير التربية الخاصة ومضامينها المختلفة بالنسبة للمتعلم والمعلم والتعليم والتعلم ، من تنظير ، ومن مفاهيم ، ومن تجارب ، ومن فنيات وأساليب للعمل والتعامل ، وتعد مستويات الخدمات التي تقدم لهم في أي بلد مؤشرا موضوعيا يعبر عن مدى رقي النظام التعليمي فيه.(طلعت منصور ، ١٩٩٤ : ٥٩)

فهؤلاء الأطفال دائماً يتصفوا بالتبعية غير قادرين على التعبير اللفظي ، ولكن لديهم طاقات وقدرات عقلية وحركية يمكن توجيهها وتهذيبها عن طريق تعليم بعض المهارات المهنية من خلال بعض الاستراتيجيات التعليمية التي تصلح للاستخدام مع المعاقين عقليا ومنها استراتيجية التعلم التعاوني . ويمكن القول أن رعاية المعاقين ليست منة أو تفضلا من المجتمع ، بل أنها حق للمعاق وواجب على المجتمع ينبغي أن يؤدى ، ومن ثم فهذه الرعاية أمر ضروري لاعتبارات كثيرة أولها الاعتبار الديني والأخلاقي وثانيها ما يحقق إتاحة الفرصة للمعاق أن يتعلم شأنه في ذلك شأن الفرد العادي ، أما الاعتبار الثالث فهو مواكبة العالم في الاهتمام بالمعاقين عقليا ، ونظرا للقدرات المحدودة لهؤلاء الأطفال التي لا تسمح لهم بالاستفادة الكاملة من الأنشطة التي يمارسها غيرهم من الأطفال العاديين ، فإنهم يحتاجون نوعا خاصا من الرعاية التي تساعدهم على استثمار تلك

القدرات المحدودة إلى أقصي حد ممكن . ولذلك يعتبر التدريب المهني الجيد للأفراد ذوى الإعاقة العقلية متطلبا فى غاية الأهمية ، فهو يهيئوهم ويعدهم لسوق العمل مما ينمى داخلهم الشعور بالاستقلالية (Chhak, Fahrenkrog,Ayres, and Smith, 2008) ويتيح لهم فرص تحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي – (Katz, Rangel-Eudave, Allen-leigh, and lazcano – Ponce, 2008,S202)

وبالتالي فلا بد من القيام بالعديد من المحاولات لإعداد برامج تعمل على تنمية بعض المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة . وذلك لتساعدهم على الاندماج في المجتمع الذي يعيشون فيه ، والاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم الكامنة على أفضل صورة ممكنة حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم في الحياة معتمدين على أنفسهم إلى حد ما ، ويحسنون من تصرفاتهم في العديد من المواقف الاجتماعية التي تقابلهم في الحياة ، وذلك ليحظوا بالقبول من المجتمع الذي يعيشون فيه .

وفي ضوء العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في صورة السؤال التالي : **ما فعالية برنامج قائم علي استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات المهنية بعض لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة ؟**

- **هدف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية إلى : معرفة مدي فعالية برنامج قائم علي استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات المهنية بعض لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة ؟

- **أهمية الدراسة** :
- **الأهمية النظرية** :

تبدو أهمية الدراسة فيما يلي :

- تهتم بدراسة فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى مزيد من العون والمساعدة وهم فئة الاعاقة العقلية الخفيفة ثم تطبيقه بالفعل على بعض أفراد هذه الإعاقة .
- تركز على تنمية بعض المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال برنامج قائم علي استراتيجية التعلم التعاوني .
- قد تسهم في زيادة كم المعلومات والحقائق عند الأطفال المعاقين عقليا وخصائصهم ، وبرامج التدخل التدريبي والمهني الملائمة لهم .

- **الأهمية التطبيقية** :

تبدو أهمية الدراسة واضحة من كونها تتضمن :

- تصميم برنامج قائم علي استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية بعض المهارات المهنية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية الخفيفة .

- يمكن الاستفادةٍ من تطبيق البرنامج في المدارس بما يساعد على دمج الأطفال المعاقين عقليا مع أقرانهم العاديين وزيادة فرص الاستفادة من البرامج في مدارس دمج ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تفيد الدراسة الحالية الأسرة من خلال العمل على توفير الأنشطة المنوعَّة لأبنائهم ذوي الاعاقة العقلية الخفيفة .

- **مصطلحات الدراسة** :

١- **الإعاقة العقلية** :Mental Retardation

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (٢٠١٠) : American Association on intellectual and Developmental Disabilities **الإعاقة العقلية** بأنها : إعاقة تتميز بالقصور الواضح في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي المعبر عنه : بالمهارات التكيفية العملية ، والاجتماعية ، والمفاهيمية ، وتظهر قبل سن الثامنة عشرة من العمر وهناك خمس نقاط اساسية لتطبيق هذا التعريف ، هي :

- عند تناول القصور في الوظائف الحالية لدى الفرد يجب الأخذ بعين الاعتبار التأثيرات البيئية التي يعيش فيها أقرانه من نفس العمر والثقافة .
- يعتبر التقييم جيدا عندما يأخذ في الحسبان الفروق الثقافية ، واللغوية ، والاختلاف فى العوامل التواصلية والحسية ، والحركية ، والسلوكية.
- ان القصور عادة ما يصاحبه جوانب قوة لدى نفس الفرد.
- الهدف الرئيس من وصف القصور هو ايجاد خطة فردية لدعم احتياجاته.
- بالدعم المناسب للفرد على المدى البعيد فان الحياة الوظيفية للشخص المصاب بالإعاقة العقلية عادة ماتتحسن . (*AAIDD,2010,1*)

٢- **التعلم التعاوني** :Cooperative teaming

وتعرفة الباحثة اجرائيا في الدراسة الحالية بأنه "بيئة تعليمية صفية يعمل بها المعاقين عقليا ضمن مجموعات صغيرة (٣ -٥) تلاميذ مما يسمح لهم بالعمل سويا بفاعلية وتعاون ومساعدة بعضهم البعض لتحقيق المهمة المطلوب ادائها).

٣- **المهارات المهنية** Professional SKills:

هو مجموعة من الأنشطة والمهارات المهنية والممارساتٍ العلمية المخططة والمنظمة في ضوء أسس علمية تناسب الأطفال المعاقين عقلياً بدرجة خفيفة تقدم من خلال برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية التعلم التعاوني ، ويتكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة التي تعمل على تنمية المهارات المهنية المختلفة مثل: (مهارات التعرف علي انواع الاقمشة - اعداد وتجهيز القماش للقص – مهارات اساسية في طباعة المنسوجات - كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات – مهارات اساسية في التراكيب النسجية البسيطة) .

• **الإطار النظري** :

وتعتبر ظاهرة الإعاقة العقلية من الظواهر الاجتماعية والنفسية والتربوية والطبية التي وجدت على مر العصور ، يتضح أثرها فى كل المجتمعات ، كما تعتبر موضوعاً يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة ، فالإعاقة العقلية تعتبر مشكلة طبية تتطلب التدخل الطبي ، وكذلك تعتبر مشكلة تربوية تتطلب التدخل التربوي لتحديد طرق وأساليب تربوية خاصة ، وكذلك تعتبر مشكلة نفسية وسلوكية حيث يعاني ذوو الإعاقة العقلية من سوء التكيف مما يترتب عليه العديد من المشكلات السلوكية ، وتعتبر الإعاقة العقلية مشكلة ذات طبيعة خاصة فهي مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد تتداخل بعضها مع البعض الآخر ، الأمر الذى يجعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً للدراسة والبحث.(السيد عبد النبي، ٢٠٠٤: ٢١)

حيث أن تأهيل وتعليم وتدريب هذه الفئات الخاصة له ارتباط وثيق بموضوع التنمية، وكم من هذه الثروات البشرية مغفلة ومغمورة إما بسبب عدم التعرف عليهم واكتشافهم مبكراً سواء من قبل الوالدين أو من قبل الزملاء أو البيئة المدرسية أو المجتمع عامة، وخاصة في المجتمعات العربية، أو قد يكون بسبب التوقعات النمطية التي يحملها المجتمع نحوهم والتشكيك في قدراتهم حتى وقت قريب جداً.

حيث تتيح ممارسة الفنون للطفل ممارسة النشاط وتلبية حاجاته النفسية والعقلية ، فالطريقة التي يستخدم بها الطفل عقله ويديه ، ودرجة استجابته لما يراه وما يسمعه وما يشعر به وما يلمسه ، ومدى رغبته في زيادة تواصله مع الآخرين ، كل هذا له علاقة بسعادته ، فهو يعتبر وسيلة للتعبيولا شك أن للمهارات الفنية واليدوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية دور فعال في بناء شخصياتهم كأفراد يعيشون وسط التحديات والتحولات الاجتماعية المعاصرة ، فهي تسهم إسهاماً إيجابياً في تنمية وصقل شخصية الطفل من النواحي العقلية والوجدانية والحسية والحركية ، حيث تبدأ الموهبة مع بداية الحياة كاستعداد كامن أو إمكانية محتملة ، تنمو وتتضح مع نمو وتطور الفرد في مراحل حياته الأولى إن وجدت البيئة الصالحة التي ترعى نموها وتتعهد تطورها حتى تصل إلى مرحلة التحقق في صورة العمل والإنتاج ، وإن لم تجد الرعاية الكافية والبيئة المناسبة لها فإنها قد تضمحل وتضيع فائدتها على الفرد والمجتمع . ولذلك فقد عنيت المجتمعات المتقدمة بالاهتمام والتعرف على المواهب الخاصة للأفراد منذ طفولتهم وتقديم الرعاية المناسبة لهم ، فاستحدثت المقاييس والاختبارات والوسائل العلمية التي تكشف عن الاستعدادات والمواهب الخاصة لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر . (هند إسحق، ٢٠٠٦ : ١٠٤ – ١٠٦). كما تتيح المهارات المهنية للأطفال فرصاً للبحث والتجريب والتعبير عن الأفكار والمشاعر الخاصة

بهم وبالعالم من حولهم ، ومن خلال الخبرات الفنية التي يكتسبها الأطفال نجد أن لها قيمة علاجية بالإضافة إلى أنها تستخدم كمنفس للدوافع المكبوتة ، وتساعد في تفريغ التوترات المختلفة وإعادة التوازن النفسي للطفل ، وتجعل الطفل ينمو اجتماعياً من خلال الخبرات الفنية ، حيث أن المهارات اليدوية تسمح للطفل بالمشاركة في اختيار الأنشطة وتشكيل الجماعات ، فهم يتعلمون المشاركة في الخامات والأدوات والأفكار ووضع القرارات ، والأخذ والعطاء بين المجموعة ، كما يتعلمون احترام الحقوق والملكية الخاصة والآراء ومشاعر الآخرين ، وتساعد أيضاً في النمو العقلي لدى الطفل حيث يكتشف الطفل طرقاً جديدة لاستخدام الخامات وتتطور مفاهيمه كلما تأمل خصائص وصفات الخامات ، ومن خلال ممارسة الأنشطة الفنية واليدوية يتاح له فرصة للتآزر الحركي والتوافق بين العين واليد ، وكلما زاد استخدام الطفل لأصابعه في الرسم أو التلوين أو التشكيل ...الخ ؛ زاد تحكه العضلي . (جوزال عبد الرحيم ، ١٩٩٠ : ٧ -٨)

يعرف التدريب علي المهارات المهنية بأنها إعداد المتعلمين للوظائف التي تستند على الأنشطة اليدوية أو العملية المرتبطة بتجارة ما أو حرفة معينه، وتعرف أيضا بأنها اكتساب المهارات التي يمكن نقلها مباشرة إلى مجال العمل ، ويقصد به ايضا تدريب الشخص المعوق على مهنة تتناسب مع قدراته وميوله وإمكانياته ونوع ودرجة إعاقته ، كما أنه تدريب وإعداد المعاق علي المهارات المهنية التي تم اختيارها في ضوء إمكانياته ومهامها الوظيفية.

(يوسف الزعمط ، ٢٠٠٥، ٥٦ ، سحر زيدان وعبدالفتاح مطر ،٢٠١٠، ٢٥٣، Young and Mattuccl,2006,127،Ali,2011,388)

ويعتبر التدريب علي المهارات المهنية الأداة الأساسية التي يمكن من خلالها إعداد ذوى الإعاقة العقلية للالتحاق بسوق العمل وبدون التدريب والاعداد الجيد لتلك المهارات لن يستطيعوا ذوى الإعاقة العقلية الحصول على فرص عمل مناسبة .

ولذلك يعتبر موضوع التدريب علي المهارات المهنية للأشخاص المعوقين أمرا بالغ الأهمية ليس فقط بالنسبة للأشخاص ذوى الإعاقة ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع حيث يؤدى التدريب علي المهارات المهنية إلى مساعدة الأشخاص المعوقين على كسب لقمة العيش وتوفير دخل مناسب لهم مما يشعرهم بالقبول الاجتماعي ، وبذلك يتحولون من عالة على المجتمع إلى افراد منتجين (Perdue, 2011,2).

فالأفراد ذوو الإعاقة العقلية يمكنهم الحصول بنجاح على العمل والتنافس عليه ولكن يشترط لتحقيق ذلك أن تؤهلهم قدراتهم للالتحاق بالعمل ، وأن يتم تدريبهم تدريبا مهنيا جيدا حتى يستطيعوا النجاح في أعمالهم والحصول على

فرص العمل ، فبدون التدريب الجيد علي المهرات المهنية التي تقدم لفئة ذوى الإعاقة العقلية لا يمكن أن يحققوا النجاح المنشود في مجال العمل ، ولذلك يعتبر التدريب علي المهارات المهنية التي تقدم للمعوقين عقليا من أهم العناصر اللازمة لتحقيق النجاح في مجال العمل (Dixon and Reddacliff,2001,193).

ومن ثم يعد تأهيل ذوى الإعاقة العقلية للحياة العملية ، ومساعدتهم على تحقيق استقلاليتهم واكتفائهم الذاتي من الناحية الاقتصادية بشكل جزئي أو كلى وطبقا لما تسمح بها استعداداتهم من أهم الغايات التي تسعى البرامج التربوية والتأهيلية إلى تحقيقها. (خولة يحيى وماجدة عبيد ، ٢٠٠٥ ، ١٥١).

وبالإضافة الي أن أعلى مستوى أكاديمي يصل إليه ذوو الإعاقة العقلية هو الصف الرابع أو الخامس الابتدائي ، فبالتالي لا يمكن أن يكون التعليم الأكاديمي هو الأساس لتوفير مهنتهم وبالتالي لابد من تدريبهم وتأهيلهم مبكرا على مهارات مهنية تناسبهم مما يوفر الوقت والجهد عليهم لتعلمها في الكبر ، ويزيد من درجة إتقانهم للمهنة . (عدنان الحازمى ، ٢٠١٢ ، ٢٩١)

وفى هذا الصدد تشير أن المهارات المهنية التى يمكن تأهيل المعوقين عقليا وتدريبهم عليها : فلاحة البساتين وتنسيق الحدائق ، وتربية الحيوانات والطيور ، وأعمال الخدمة فى المصانع والمطاعم والفنادق ، وأعمال المراسلة والحراسة ، والتنجيد وأعمال البناء والدهان وغسل الملابس .

مما سبق يتضح أن المعوقين عقليا من الفئات التي يمكن تنمية مهاراتهم المهنية بشرط توافر التدريب الجيد علي مهاراتهم المهنية التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم بحيث يمكن استغلال هذه الامكانيات والقدرات وتوظيفها في مهنة مناسبة لقدراتهم . (ماجدة السيد عبيد ،٢٠٠٧،٣٠٨)

وتعد النمذجة شكلا من أشكال التعلم عن طريق الملاحظة والتقليد وترجع إلى نظرية باندورا فى التعلم الاجتماعي حيث يقوم الملاحظ هنا بمشاهدة شخص ما من خلال الصور يقوم بأداء المهارة أو السلوك المطلوب ثم يطلب من الملاحظ تقليد تلك المهارة أو السلوك .(Sigafoos, O'Reilly, and de la Gruz, 2007)

وتعتبر استراتيجية التعلم التعاوني احدي تقنيات التدريس التي تقوم علي تقسيم التلاميذ الي مجموعات صغيرة مكونه من (٢ -٥) اعضاء يعملوا معا من أجل تحقيق الاهداف المشتركة ،ويشترك كل اعضاء المجموعة في التعلم وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكيد علي ان كل عضو في المجموعة يتعلم المادة او المهمة التعليمية المطلوبة (محمد الحيلة ،٢٠٠٣).

ومن خلال استراتيجية التعلم التعاوني يستخدم أسلوب تحليل المهمة عملية وهو اسلوب في غاية الأهمية في مجال تدريب الأفراد على أداء المهام التي يصعب

عليهم تأديتها بالطرق التقليدية ، حيث يمكن من خلاله تدريب الأفراد على أداء الأعمال المعقدة من خلال تقسيم المهمة الأساسية إلى خطوات سهلة (مهام فرعية) يمكن للفرد أن يتعلم كيفية إنجازها (Bartlett, 2004, 34, Crystal and (Ellington, 2004.2; Mills, 2000, 61; Pascual – leone et al..2009,528

ترجع أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مجال الإعاقة العقلية إلى ان نجاح وفعالية هذا الأسلوب في تدريب المعوقين عقليا على المهارات والأعمال المهنية.((Cavkaytar, 2012; Mechling and Ortega, 2007

وقد قدم كاجان وكاجان ست خطوات لبناء استراتيجية التعلم التعاوني وهي كالتالي الهياكل والبنيات ذات الصلة – المبادئ الاساسية للتعلم التعاوني – الفرق – بناء الفريق – الادارة – المهارات الاجتماعية (Kagak&kagan,1999)

ويكون لكل تلميذ دور محدد المجموعة ويحددها Johnson &Johnson,1993 كالتالي : قائد المجموعة – المستوضح – مقرر المجموعة – المراقب – المشجع – الناقد – حمل الادوات .

يمكن من خلال أسلوب تحليل المهمة ملاحظة مدى اتقان الطفل لكل خطوة من الخطوات المكونة للمهمة المستهدفة، ومحاولة إعادة الطفل إلى الجزء الذى لا يتقنه حتى يستطيع أن يتعلمه ثم الانتقال إلى المهمة الأخرى . (ماجد عبيد ، ٢٠٠٩ ، ١٠٨)

يعتبر التلقين من أكثر التدخلات السلوكية شيوعا التي تستخدم في تعليم وتنمية مهارات المعوقين عقليا، ويحمل التلقين العديد من المميزات من أهمها : أسلوب سهل وبسيط يمكن استخدامه مع المعوقين عقليا ، يمكن من خلاله تنمية المهارات المهنية لفئة المعوقين عقليا ، يساعد التلميذ في الاعتماد على نفسه في أداء المهارة التعليمية ، يعمل على تحقيق الأهداف أو السلوك المطلوب ، يساعد التلميذ على التآزر البصرى الحركي . (Cannella –Malone, Brooks and Tullis, 2013; Dollar Fredrick, Alberto, and luke , 2012; Taber- Doughty et al ., Huntington, 2012 2011; Waugh, Fredrick, and Alberto, 2009, ، عدنان الحازمى ٢٠١٢ ، ٢٢٠ – ٢٢٢)

كما أن التعزيز أثبت فعاليته مع ذوى الإعاقة العقلية حيث نجح التعزيز فى تنمية مهاراتهم الأكاديمية) ، وعلاج مشكلاتهم السلوكية) ، وقد يرجع ذلك إلى فعالية التعزيز في استثارة دافعية الأفراد نحو تعلم المهارات والسلوكيات المرغوبة . (Chowdhury and Benson, Chariop, Miltenberger, and Miranda, 2012, Phillips and Mudford, 2012 ; 2011 ، (حامد زهران ، ٢٠٠٢ ، ١٠٤) ، عبد االرحمن عيسوى ، ١٩٧٧، ٦٤).

• **الدراسات السابقة** :

وهناك العديد من الدراسات والتي تناولت برامج تدريبية لتنمية المهارات اليدوية لدي ذوى الإعاقة العقلية ومنها : دراسة Goh and Bambara (٢٠١٣):هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فعالية النمذجة فى تنمية بعض المهام الوظيفية لدى عينه من المعوقين عقليا ، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة راشدين من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة (رجل وامرأتان) تم تعريضهم لبرنامج تعليمي لتنمية بعض المهارات الوظيفية لديهم من خلال فنيتي النمذجة وتحليل المهمة حيث كان يتم تحليل المهارة المستهدفة إلى مجموعة من الخطوات المتسلسلة وتصويرها بكاميرا الفيديو ثم يتم إكسابها للأفراد المعوقين عقليا ، واشتملت المهارات الوظيفية على المهام الآتية : تلميع وتخزين الأحذية ، ترتيب الغرف ، تنظيم الكتب، بعض اعمال الحاسوب ، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها : فعالية فنيتي النمذجة بالفيديو وتحليل المهمة فى تنمية المهارات الوظيفية لدى ذوى الإعاقة العقلية.

دراسة Taber – Doughty(٢٠١١):هدفت الدراسة إلى تدريب بعض الطلاب المعوقين عقليا على مهارات الطهى وتنمية مهارات الاستقلالية لديهم من خلال استخدام النمذجة والتلقين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣) طلاب من ذوى الإعاقة العقلية الخفيفة تراوحت أعمارهم من (١٢) إلى (١٣) عاما ، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها فعالية كل من الطريقتين التلقين والنمذجة فى تنمية الاستقلالية لدى الطلاب الثلاثة ، كما ان طريقة النمذجة كانت أكثر فعالية لدى طالبين فى تعليم مهارات الطهى فى حين كانت طريقة التلقين أكثر فعالية لدى الطالب الثالث .

دراسة .Cihak et al (٢٠٠٨): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة فعالية استخدام أسلوب التلقين المقدم عن طريق جهاز كمبيوتر صغير محمول فى تدريب مجموعة من الطلاب ذوى الإعاقة العقلية على أداء بعض الأعمال المهنية ، وتكونت عينة الدراسة من (٤) طلاب معوقين عقليا من ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة ، تراوحت أعمارهم من (١٦:١٧) عاما ونسبة ذكائهم من (٣٦:٥٠) تم تدريبهم على أداء بعض المهام المهنية البسيطة والتنقل من مهمة إلى أخرى ، ومن هذه المهام تنظيف النوافذ ، جمع القمامة ، كنس الغرف ، إعداد الشاى، إعداد سلطة الكرنب ، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها : فعالية استخدام أسلوب التلقين المقدم بواسطة جهاز الكمبيوتر المحمول فى تدريب الطلاب ذوى الإعاقة العقلية على بعض الأعمال المهنية.

دراسة نادية العربي (٢٠٠٨) : هدفت الدراسة إلى استخدام برنامج إرشادي لتحسين السلوك التوافقي للأفراد البالغين من المعاقين عقليا ، وذلك من حيث العمل الاستغلالي وبعض الانحرافات السلوكية ، وذلك من خلال مقابلات إرشادية (جماعية وفردية) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً من المعاقين عقليا (ذكور وإناث) ، من طلبة جمعية الحق في الحياة للمعاقين عقليا ،

وهم في مرحلة التأهيل المهني (٢٥ – ٣٥) عاماً ، مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ولقد تم تجانس العينة من حيث العمر العقلي ، ونوع الإعاقة ، والعمر الزمني ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ،واستخدمت الدراسة : استمارة بيانات الطالب (إعداد الباحثة) ، اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة ، اختبار رسم الرجل (جودانف) ، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية (عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦) ، مقياس السلوك التوافقي (ABS) (إعداد وترجمة صفوت فرج ،وناهد رمزي ١٩٩٠ ، تأليف كازدنهيرا ، راي فوستر ، ماكس شلهاس ، هنري ليلاند) ، برنامج التعبير بالرسم (إعداد الباحثة) ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن : فعالية البرنامج الإرشادي من خلال التعبير بالرسم وتحسين السلوك التوافقي لدى المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم .

دراسة عبير عبد الله محسن (٢٠٠٨) : هدفت هذه الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج مقترح لتنمية التذوق الملبسي ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا " فئة القابلين للتعلم " ،وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا من البنين والبنات وتم اختيارهم من مدرسة التربية الفكرية بمدينة السادات محافظة المنوفية، ومستوى ذكائهم يتراوح بين (٥٠ – ٧٥) وعمرهم الزمني من (٩ – ١٣) سنة ،وقد استخدمت الدراسة استمارة تعارف (جمع بيانات) عن عينة الدراسة (إعداد : الباحثة)، ومقياس مفهوم الذات للمعاقين عقليا (إعداد : حسام هيبة) ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التذوق الملبسي ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا " فئة القابلين للتعلم " .

دراسة نادية العربي (٢٠٠٣): هدفت هذه الدراسة إلى استخدام برنامج أنشطة الرسم المعتمد على أنشطة داعمة ومثيرة من الناحيتين النفسية والاجتماعية ، واستخدام الخامات المختلفة في مقابلات جماعية ، داخل المدرسة أو خارجها ، والتفاعل والتعاون داخل هذه المجموعة في المواقف المختلفة ، والذي ربما يؤدي إلى تنمية بعض المهارات الشخصية والاجتماعية ،وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا وطالبة من مدرسة مصر القديمة للتربية الفكرية ، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين ، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، والمجموعتان متجانستان من حيث عدد الذكور وعدد الإناث ،نوع الإعاقة ،واستخدمت الدراسة : استمارة بيانات للطالب (إعداد الباحثة)، اختبار رسم الرجل(لجوداتف) ، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد عبد العزيز الشخص ١٩٨٨)، المقابلة مع كل فرد من أفراد المجموعة كلا على حدة ومقابلة جماعية مع المجموعة ككل ، ومقياس المهارات الشخصية والاجتماعية للأفراد المعاقين عقليا (إعداد الباحثة) ، برنامج أنشطة الرسم (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت الدراسة عن : فعالية برنامج أنشطة الرسم في تنمية بعض المهارات الشخصية والاجتماعية للمعاقين عقليا .

دراسة Mitchell , Schuster, Collins and Gassawa (٢٠٠٠) :هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فعالية أسلوب التلقين السمعي في تنمية المهارات المهنية لدى

الطلاب ذوى الإعاقة العقلية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣) طلاب من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة تراوحت أعمارهم من (١٤:١٦) عاما ، وقد تعرض الطلاب إلى برنامج تدريبي هدف الى تدريبهم على تنظيف حمامات المدرسة من خلال اسلوب التلقين السمعي الذى يتلاشى تدريجيا حيث يتم فيه تلقين الطالب بالمهام المطلوبة منه أثناء أدائه للمهمة ثم يقوم المعلم بإيقاف التلقين تدريجيا عندما يتأكد أن الطالب قد أتقن أداء المهمة المطلوبة وذلك حتى لا يعتمد لطالب على التلقين بصفة مستمرة ، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها : فعالية استخدام اسلوب التلقين الفوري في تعليم ذوى الإعاقة العقلية المهام المهنية المحددة.

- **فروض الدراسة** :

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي علي مقياس تقييم المهارات المهنية للمعاقين عقليا لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس تقييم المهارات المهنية للمعاقين عقليا لصالح المجموعة التجريبية .
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي في تقييم المهارات المهنية للمعاقين عقليا لصالح المجموعة التجريبية .

- **أدوات وإجراءات الدراسة** :

- **المنهج المستخدم**:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي الذي يتعامل مع مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ويمثل فيها البرنامج المتغير المستقل والمهارات المهنية المتغير التابع.

- **عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة ،وتم تقسيمهن إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية (٨ تلميذات من ذوي الإعاقة العقلية) ومجموعة ضابطة (٨ تلميذات ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة) ، اختيارهم من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الإسماعيلية، ومدرسة جمال الدين الأفغاني الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية، واختيروا من عينه كلية قوامها (٦٠) طفله من نفس المدارس السابق ذكرها ،وتراوحت اعمارهم ما بين (٨ -١٢) سنة ،وتراوحت نسب ذكائهن ما بين (٦٣ -٧٠).

- **أدوات الدراسة** :

تتحدد الدراسة أيضا بالأدوات التالية :

- استمارة جمع البيانات الشخصية والاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية . إعداد : الباحثة
- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. إعداد : عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦)
- مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الإعاقة العقليةإعداد : الباحثة
- برنامج تنمية المهارات المهنية لذوي الإعاقة العقلية . إعداد : الباحثة

• **مقياس تقيم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية** :

قامت الباحثة بإعداد مقياس لتقيم المهارات المهنية لذوى الاعاقة العقلية وذلك للتأكد من مدى فاعلية البرامج المستخدم في الدراسة في تنمية بعض المهارات المهنية لدى ذوى الاعاقة العقلية . حيث يقيس المقياس المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية ، متضمننا التعرف على (التعرف علي انواع الاقمشة المختلفة ،اعداد وتجهيز القماش للقص ، تنفيذ مهارات طباعه المنسوجات ، كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات ، التعرف علي التراكيب النسجية المختلفة)

وفيما يلى عرض لأبعاد المقايس: المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية) ويشتمل على المهارات التالية :

- التعرف علي الانواع المختلفة للأقمشة
- اعداد وتجهيز القماش للقص (تنفيذ فوطة طعام)
- تنفيذ مهارات طباعه المنسوجات
- كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات
- التعرف علي التراكيب النسجية المختلفة

• **تصحيح المقياس**:

تختلف اسئلة المقياس باختلاف المهارات التي يقيسها ، وروعي ان يكون تصحيحه على نمط واحد بحيث تتدرج الدرجة من واحد الى ثلاثة درجات، وعند التصحيح تقوم الباحثة بتحديد درجة الى ثلاثة درجات لكل جزء من اجزاء السؤال، ويكون المجموع الكلى الاختبار هو الدرجات الصحيحة التي تحصل عليها التلميذة في المقياس ٠

• **صدق وثبات المقياس**:

١- **صدق المحتوى** :

وقد تم الاستدلال عليه من خلال عرض المقياس على لجنة التحكيم .

٢- **الصدق التمييزي "صدق المقارنة الطرفية" لمقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية**

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق ترتيب درجات أفراد عينة الأطفال المعاقين عقليا ن = ٤٠ علي مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية ، ثم قامت بمقارنة ٢٥٪ من مرتفعي الدرجات علي مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية، بـ ٢٥٪ من منخفضي الدرجات علي نفس الصورة من المقياس ، وذلك باستخدام اختبار "ت" وجدول (١) يوضح الصدق التمييزي .

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري لمرتفعي ومنخفضي الدراجات علي كل بعد من أبعاد مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية بجانب "ت" لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن =٤٠)

م	الأنشطة	مرتفعي الدرجات		منخفضي الدرجات		قيمة ت	مستوي الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	التعرف علي انواع الاقمشه المختلفة	٧٠.٩	٢.٣٣	٨٠.٦٢	١.٩٣	١١.٢٢	٠.٠١
١	اعداد وتجهيز القماش للقص (تنفيذ فوطة طعام)	١٠٧.٧٤	١.٧٤	١١٤.١	٢.٦٢	٧.٩٣	٠.٠١
٢	تنفيذ مهارات طباعه المنسوجات	٩٦.٦٢	٢.١٣	١٠٤.٩	١.٧٧	١١.١١	٠.٠١
٣	كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات	٤٧.٣٦	١.٧٢	٥٦.١٣	١.٦٩	١٤.٩٣	٠.٠١
٤	التعرف علي التراكيب النسجية المختلفة	٨١.٣٢	١.٧٣	٨٦.٩٢	١.٣٢	١١.٣٢	٠.٠١
	الدرجة الكلية للمقياس	٤٠٨.٩	٤٠٨.٩	٧.٢٢	٤٣٢.٦	٧.٦٣	٨.٥٣

ويتضح من الجدول (١) أن جميع قيم "ت" دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل علي قدرة المقياس علي التميز بين الأفراد .

- **صدق اللإتساق الداخلي** Internal Consistency

تم حساب صدق المقياس عن طريق الإلتساق الداخلي أو ما يسمى صدق المفردات ، حيث تم ذلك على عينة قوامها (٤٠) تلميذا من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية . حيث قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي لمقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية، وذلك كما يوضحها الجدول رقم (٢)

جدول (٢) معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية

البعد	التعرف علي الانواع المختلفة للاقمشة	اعداد وتجهيز القماش للقص (تنفيذ فوطة طعام)	تنفيذ مهارات طباعه المنسوجات	كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات	التعرف علي التراكيب النسجية المختلفة	الدرجة الكلية
التعرف علي الانواع المختلفة للاقمشة		٠.٣٣٩	٠.٣٩٩	٠.٦١٠	٠.٤٩٢	٠.٧٣٢
اعداد وتجهيز القماش للقص (تنفيذ فوطة طعام)			٠.٤١٤	٠.٣٤٣	٠.٤١٢	٠.٦١٦
تنفيذ مهارات طباعه المنسوجات				٠.٤٣٧	٠.٨٨٢	٠.٨٦٦
كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات					٠.٥٣٤	٠.٧٣٢
التعرف علي التراكيب النسجية المختلفة						٠.٦٩٣
الدرجة الكلية						

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين ٠.٣٤٣ و٠.٨٦٦ ، وهي معاملات دالة إحصائيا ، مما يؤكد علي أن مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية يتمتع باتساق داخلي مرتفع.

- **ثانياً : الثبات** Reliapility :

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية :

١- **طريقة إعادة الاختبار** : Test Retest

قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الإعاقة العقلية على عينة مكونة من ٤٠ طفلا من المعاقين عقليا من مدرسة التربية الفكرية

بمحافظة الإسماعيلية في المرة الأولى بتاريخ٢٠١٨/١٢/١٤، ثم أعيد تطبيق المقياس للمرة الثانية على نفس المجموعة تحت نفس الظروف بعد أسبوعين تقريبا بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢٨ ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في التطبيق الأول ، ودرجاتهم في التطبيق الثاني .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين التطبيقين لكل بعد من أبعاد المقياس

م	البعد	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	التعرف علي الانواع المختلفة للانشطة	٠.٧٨٢	٠.٠١
٢	اعداد وتجهيز القماش للقص (تنفيذ فوطة طعام)	٠.٦٣٤	٠.٠١
٣	تنفيذ مهارات طباعه المنسوجات	٠.٨٧٣	٠.٠١
٤	كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات	٠.٦٤٤	٠.٠١
٥	التعرف علي التراكيب النسجية المختلفة	٠.٦٣٧	٠.٠١
٦	الدرجة الكلية	٠.٨٦٧	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بطريقة إعادة الاختبار لأبعاد مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية ، وللمقياس ككل وهى معاملات دالة عند مستوى أكبر من ٠.٠١ مما يؤكد على أن مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الإعاقة العقلية يتمتع بمعامل ثبات مرتفع .

٢- **طريقة ألفا كرونباخ لمقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الإعاقة العقلية** :

يستخدم معامل ألفا في حساب ثبات الاختبارات ، والمقاييس .

جدول (٤) نتائج معادلة كرونباخ (معامل ألفا) لثبات مقياس المواهب اليدوية للأطفال المعاقين عقليا

م	الأبعاد	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	التعرف علي الانواع المختلفة للاقمشة	٠.٧٨٢	٠.٠١
٢	اعداد وتجهيز القماش للقص (تنفيذ فوطة طعام)	٠.٦٣٤	٠.٠١
٣	تنفيذ مهارات طباعه المنسوجات	٠.٨٧٣	٠.٠١
٤	كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات	٠.٦٤٤	٠.٠١
٥	التعرف علي التراكيب النسجية المختلفة	٠.٦٣٧	٠.٠١
٦	الدرجة الكلية	٠.٨٦٧	٠.٠١

يتضح من جدول (٤) أن كافة أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ثبات دالة إحصائيا مما يؤكد على أن مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الإعاقة العقلية يتمتع بمعامل ثبات مرتفع .

- **برنامج تنمية المهارات المهنية (إعداد : الباحثة):**

تعرف الباحثة البرنامج إجرائيا بأنه : مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية المخططة والمنظمة خلال فترة زمنية محددة، في ضوء أسس علمية تناسب ذوى الإعاقة العقلية، ويتكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة التي تعمل على تنمية بعض المهارات المهنية مثل (مهارات التعرف علي انواع الاقمشة – مهارات اعداد القماش للقص – مهارات اساسية في طباعة المنسوجات – كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات– مهارات اساسية في التراكيب النسجية البسيطة) .

أ- **أهداف البرنامج** :

للبرنامج هدف عام واحد ينبثق منه مجموعة من الأهداف الإجرائية وذلك على النحو التالي:

١- الهدف العام :

الهدف العام للبرنامج هو تنمية بعض المهارات المهنية لدى ذوى الإعاقة العقلية الخفيفة وذلك باستخدام مجموعة من المهارات والأنشطة قائمة علي استراتيجية التعلم التعاوني منها (مهارات التعرف علي انواع الاقمشة – مهارات اساسية في طباعة المنسوجات – مهارات اساسية في التراكيب النسجية البسيطة)

٢- الأهداف الإجرائية :

تتلخص الأهداف الإجرائية للبرنامج في تنمية بعض المهارات المهنية (مهارات التعرف علي انواع الاقمشة – مهارات اساسية في طباعة المنسوجات – مهارات اساسية في التراكيب النسجية البسيطة)

ب- الفنيات المستخدمة في البرنامج :

قامت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج باستخدام مجموعة من الفنيات بهدف تحقيق أهداف البرنامج وهي التعزيز ، النمذجة المصورة ، المحاكاة ، التلقين.

- **المهارات التي يسعى البرنامج إلى تنميتها :**

من أهم المهارات المهنية التي يمكن التدريب عليها وتنميتها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة

- **المهارات المهنية :**

ويمكن تعريف المهارات المهنية تعريفاً إجرائياً بأنها :

مجموعة متعددة ومنَّوعة من المهارات الخاصة التي تظهر عند القيام بالأنشطة والممارسات اليدوية والتي يمكن تنفيذها يدوياً لإنتاج عمل يدوي . والتي يمكن تنميتها وتعلمها بواسطة برامج تدريبية خاصة تقدم لذوى الإعاقة العقلية الخفيفة لتساعد على تأهيلهم مهنياً وبالتالي تساعدهم على الاندماج في المجتمع والشعور بالثقة في قدراتهم وإمكاناتهم .

والمهارات المهنية التي سوف يتناولها برنامج الدراسة هي :

- مهارات التعرف علي انواع الاقمشة .
- مهارات اعداد القماش للقص
- مهارات اساسية في طباعة المنسوجات .
- كي وتثبيت طباعه المنسوجات .
- مهارات اساسية في التراكيب النسجية البسيطة .

- **مصادر إعداد البرنامج :**

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على عدة مصادر هي:

- الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية الخفيفة والمهارات المهنية وحاجات هؤلاء الأطفال النفسية والاجتماعية والتربوية.

- مراجعة واستعراض بعض الاستراتيجيات والبرامج التربوية التي اهتمت بتنمية المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية الخفيفة .
- الإطلاع على المصادر والمراجع الأجنبية التي تناولت الانشطة المقدمة للتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية الخفيفة وأهم الاساليب التي يجب مراعاتها عند تطبيق البرنامج.

- **خطوات بناء البرنامج** :

حرصت الباحثة على أن يكون تخطيط البرنامج متناسباً ومتكاملاً مع الاهداف التي يسعى لتحقيقها، ومع طبيعة المرحلة العمرية التي يتعامل معها، وقد تم التخطيط العام للبرنامج عن طريق تحديد الهدف من

إعداده، ومعرفة حدوده وإجراءاته ومحتواه، واهم الأنشطة المتضمنة فيه، بالإضافة إلى تحديد أهم الوسائل والادوات والخامات المستخدمة في تنفيذه ، واخيراً تم عرض لوسائل تقويمه وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها للبرنامج على المقياس المستخدم في الدراسة تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية ، وعند بداية التطبيق أعطت الباحثة أهمية كبيرة لليوم الأول من تطبيق البرنامج، حيث أنه يعد الدعامة الاساسية لنجاحة، ويتم تحديد ذلك من خلال معرفة مدى استجابة الأطفال وردود أفعالهم تجاه الأنشطة التي تقدم لهم، وقد حرصت الباحثة على بناء جو من الثقة والحب بينها وبين الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المشاركين فى البرنامج، وتم تحديد الطريقة التي سوف يسير عليها نظام العمل في البرنامج من خلال تنظيم القاعات وعرض الخامات والأدوات وتنظيم الأنشطة المتضمنة في البرنامج.

- **الحدود المكانية** :

تم تطبيق البرنامج بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الإسماعيلية.

- **الحدود الزمنية** :

تم تنفيذ البرنامج التدريبي في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٨ -٢٠١٩) بواقع ثلاثة جلسات أسبوعياً لمدة شهرين، ويتراوح زمن الجلسة الواحدة ما بين (٦٠ - ٩٠ دقيقة) .

- **تقويم البرنامج** :

تهدف عملية تقويم البرنامج التدريبي إلى الوقوف على مدى تحقيقه لأهداف البرنامج، حيث تم تجريب بعض الأنشطة على مجموعة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية للوقوف على مدى ملاءمة الأنشطة المقترحة، ومدى إثارة الخامات والأدوات لهم، وفى ضوء ذلك يتم تعديل النشاط سواء من حيث الموضوع أو طريقة تقديمه أو تطبيقه أو إعداد الخامات والأدوات المستخدمة فيه، أما المرحلة الثانية فتضمنت تقييم الأطفال ذوى الإعاقة العقلية وأنشطة البرنامج المستخدمة من خلال عدة نقاط تتمثل في :

- ملاحظة مدى التحسن في أداء أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، وذلك من خلال مقارنة أدائهم قبل تطبيق البرنامج وبعده من خلال مقياس تقييم المهارات المهنية (إعداد : الباحثة).
- ملاحظة مدى التحسن في أداء أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وذلك من خلال مقارنة أداءهم وأداء أفراد المجموعة الضابطة.
- إجراء قياس تتبعي بعد انتهاء البرنامج بحوالي شهرين للتحقق من مدى استمرارية التحسن في تنمية المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية.

- **خطة العمل بالبرنامج** :

تمثلت خطة العمل بالبرنامج في مجموعتين من الأنشطة المتتابعة التي تحقق تنمية بعض المهارات المهنية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية، وهى خطة عمل تتطلب الالتزام بنوع النشاط المقدم والزمن المحدد والمكان الذى يتم فيه أداء النشاط، وتحديد انشطة البرنامج المختلفة. وفيما يلى جدول يوضح خطة العمل في البرنامج التدريبي المستخدم فى الدراسة الحالية.

جدول (٤) يوضح خطة العمل في البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الزمن	المكان	الوسائل المستخدمة
١	جلسة تمهيدية (تعارف بين الباحثة والتلميذ المشاركات في البرنامج	٩٠ق	مكتبة المدرسة	
٢	التعرف على أنواع الاقمشة	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	انواع متعددة للأقمشة (القطن – الصوف – الحرير)
٣	القماش القطن	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	اقمشه من القطن متعددة الاشكال
٤	القماش الصوف	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	اقمشه من الصوف متعددة الاشكال
٥	القماش الحرير	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	اقمشه من الحرير متعددة الاشكال
٦	طريقه قياس القماش واعداده للقص	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
٧	اعداد القماش السادة للقص	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
٨	تقويم اطراف القماش الساده للقص	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
٩	اعداد القماش المقلم للقص	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
١٠	تقويم اطراف القماش المقلم للقص	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
١١	اعداد القماش المربعات للقص	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
١٢	تقويم اطراف القماش المربعات	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
١٣	اعداد القماش المشجر للقص	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
١٤	تقويم اطراف القماش المشجر للقص	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
١٥	قياس القماش السادة لإعداد فوطة طعام	(٦٠-٩٠)ق	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
١٦	قياس القماش المقلم لإعداد فوطة طعام	(٦٠-٩٠ق)	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
١٧	قياس القماش المربعات لإعداد فوطة طعام	(٦٠-٩٠ق)	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
١٨	قياس القماش المشجر لإعداد فوطة طعام	(٦٠-٩٠ق)	قاعة الأنشطة	أدوات حياكة – قماش – نموذج
١٩	طباعه على المنسوج الابيض	(٦٠-٩٠ق)	قاعة الأنشطة	قطعة ملبسية – الوان طباعة – صور للطباعة
٢٠	تجفيف وكى المنسوجات بالمكواة الكهربائية	(٦٠-٩٠ق)	قاعة الأنشطة	قطعة ملبسية – مكواة كهربائية
٢١	غسيل وتجفيف المنسوج بعد طباعته	(٦٠-٩٠ق)		قطعة ملبسية – مكواة كهربائية
٢٢	التعرف النسيج اليدوي	(٦٠-٩٠ق)	غرفة النسيج	صور لنوعيات نسيج يدوى – ذول يدوى – عينات نسيج يدوى
٢٣	التعرف النسيج اليدوي السادة	(٦٠-٩٠ق)	غرفة النسيج	ذول يدوى – خيوط نسيج – مقص صور لطريقة تنفيذ النسيج السادة نموذج منفذ للنسيج السادة
٢٤	التعرف النسيج اليدوي المبرد	(٦٠-٩٠ق)	غرفة النسيج	ذول يدوى – خيوط نسيج – مقص – صور بطريقة تنفيذ النسيج المبرد- نموذج منفذ للنسيج المبرد.

• **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة** :

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة (في ضوء طبيعتها – ومتغيراتها – وحجم العينة) وذلك من خلال استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for the social sciences واستخدمت من خلالها ما يلى :

- اختبار مان ويتنى *mann- whitney test*
- اختيار ويلكوكسون *wilcoxon*
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
- معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس

• **نتائج الدراسة** :

• **اختبار صحة الفرض الاول** :

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بمقارنة وسيط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ، بوسيط الرتب لدرجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج ، علي مقياس تقييم المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية المستخدم في الدراسة الحالية ، واستخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولي.

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين رتب الوسيط لدرجات التلاميذ المعاقين عقليا أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقييم المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ن=٨

أبعاد المقياس	التطبيق	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	الدلالة
التعرف علي انواع الاقمشة المختلفة	قبلي	٣.٧٠	١٧.٠٠	٢.٢٢٨	٠.٠٥
	بعدي				
اعداد وتجهيز القماش للقص (تنفيذ فوطة طعام)	قبلي	٢.٦٠	١٤.٥٠	٢.٢٢٦	٠.٠٥
	بعدي				
تنفيذ مهارات طباعه المنسوجات	قبلي	٣.٥٠	١٩.٠٠	٢.٢٢٥	٠.٠٥
	بعدي				
كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات	قبلي	٢.١٥	١٦.٠٠	٢.٢٢٢	٠.٠٥
	بعدي				
التعرف علي التراكيب النسجية المختلفة	قبلي	٣.١٠	١٨.٠٠	٢.٢٠١	٠.٠٥
	بعدي				
الدرجة الكلية	قبلي	٣.٣٥	١٨.٠٠	٢.٢٠٠	٠.٠٥
	بعدي				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين وسيط الرتب درجات التلاميذ المعاقين عقليا أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج علي مقياس تقييم المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية المستخدم في الدراسة الحالية في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية ، مما يدلل علي تحقق الفرض الاول للدراسة في جميع أبعاد مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية المستخدم في الدراسة الحالية ، والدرجة الكلية للمقياس .

وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يعني أن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للتلاميذ المعاقين عقليا أفراد المجموعة التجريبية جوهرية وليست ظاهرية ، وهذا يعكس التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي ، نتيجة تأثير الفنيات والاستراتيجيات والخبرات والممارسات المتضمنة فيه ، وهذه النتيجة تُظهر التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية ، وتشير إلي فاعليته وجدواه .

- **اختبار صحة الفرض الثاني** :

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة رتب وسيط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج ، برتب وسيط درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، وذلك علي مقياس تقييم المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية المستخدم في الدراسة الحالية ، واستخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann Whitney اللابارامتري للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين.

الجدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين رتب الوسيط لدرجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس تقييم المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية بعد التدخل التجريبي ن=٨

أبعاد المقياس	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	الدلالة
التعرف علي انواع الاقمشة المختلفة	الضابطة	٣.٣٠	٢٣.٠٠	٢.٨٠٨	٠.٠٠٥
	التجريبية	٩.٤٠	٥٥.٠٠		
اعداد وتجهيز القماش للقص (تنفيذ فوطة طعام)	الضابطة	٣.٢٠	٢٢.٠٠	٢.٩٠٢	٠.٠٠٥
	التجريبية	٩.١٠	٥٥.٠٠		
تنفيذ مهارات طباعه المنسوجات	الضابطة	٣.٣٣	٢٢.٠٠	٢.٩٠٣	٠.٠٠٥
	التجريبية	٩.٤٠	٥٥.٠٠		
كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات	الضابطة	٣.٢٠	٢٢.٠٠	٢.٩١٤	٠.٠٠٥
	التجريبية	٩.٣٠	٥٥.٠٠		
التعرف علي التراكيب النسجية المختلفة	الضابطة	٣.٤٠	٢٢.٠٠	٢.٩٢٩	٠.٠٠٥
	التجريبية	٩.٣٠	٥٥.٠٠		
الدرجة الكلية	الضابطة	٣.٣٠	٢٢.٠٠	٢.٩٠٧	٠.٠٠٥
	التجريبية	٩.٣٥	٥٧.٠٠		

يتضح من الجدول التالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين رتب وسيط درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أفراد المجموعة الضابطة ؛ وبين وسيط الرتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقييم المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية المستخدم في الدراسة الحالية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدلل علي تحقق الفرض الثاني للدراسة في جميع أبعاد مقياس تقييم المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية المستخدم في الدراسة الحالية ، والدرجة الكلية للمقياس .

مما يدلل علي تأثير الفنيات والاستراتيجيات والخبرات والممارسات المتضمنة في البرنامج ، وهذه النتيجة تظهر التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية ، وتشير إلي فاعليته وجدواه .

• **اختبار صحة الفرض الثالث** :

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بمقارنة وسيط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، بوسيط الرتب لدرجات نفس المجموعة في المتابعة بعد شهرين من تطبيق البرنامج ، علي مقياس تقييم المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية المستخدم في الدراسة الحالية ، واستخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيق البعدي وبين التطبيق في المتابعة بعد شهرين للمجموعة التجريبية .

جدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين رتب الوسيط لدرجات التلاميذ المعاقين عقليا في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمتابعة علي مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الاعاقة العقلية ن=٨

أبعاد المقياس	التطبيق	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	الدلالة
التعرف علي انواع الاقمشة المختلفة	بعدي	٢.٤٨	٤.٩٨	١.١٧٧	غير دالة
	المتابعة				
اعداد وتجهيز القماش للقص (تنفيذ فوطة طعام)	بعدي	٢.٥٠	٥.٠٠	١.١٨٨	غير دالة
	المتابعة				
تنفيذ مهارات طباعه المنسوجات	بعدي	٣.٥٠	٧.٠٠	٠.٧٣٣	غير دالة
	المتابعة				
كي وتثبيت الطباعة علي المنسوجات	بعدي	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	غير دالة
	المتابعة				
التعرف علي التراكيب النسجية المختلفة	بعدي	٢.٥٥	٩.٠٠	٠.٦٨٨	غير دالة
	المتابعة				
الدرجة الكلية	بعدي	٢.٥٠	٥.٠٠	١.١٥٤	غير دالة
	المتابعة				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب وسيط درجات الأطفال المعاقين عقليا أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقييم المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية المستخدم في الدراسة الحالية ، مما يدلل علي تحقق الفرض الثالث للدراسة. وهذا إذا كان يدلل علي شيء فهو يدلل علي فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية واستمرار أثره حتى بعد شهرين من تطبيقه .

• **المراجع**:

- أمل عبد السلام الخليلي (٢٠٠٥) : تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان .
- جابر محمود طلبة (١٩٩٧) : "متطلبات تربية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة في مصر" – دراسة تحليلية ناقدة ، المؤتمر العلمي الثاني – الطفل العربي الموهوب (اكتشافه – تدريبه – رعايته) كلية رياض الأطفال – وزارة التعليم العالي ، ص ص ٥٨ : ١٤٧ .
- جوزال عبد الرحيم (١٩٩٠) : المناشط الفنية لطفل الرياض ، القاهرة ، مطابع الشروق .
- جيهان محمد الحفناوى (٢٠٠٥) : فعالية برنامج إثرائي في اكتشاف وتنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية . جامعة عين شمس .
- خولة احمد يحي (٢٠٠٦).البرامج التربوية الفردية للإفراد ذوي الحاجات الخاصة .عمان : دار المسيرة
- خولة احمد يحي (٢٠١٠).ارشاد اسر ذوي الحاجات الخاصة .(ط٣).عمان :دار الفكر.
- خولة احمد يحي ، وماجدة السيد عبيد (٢٠٠٥). الاعاقة العقلية .عمان :دار وائل للنشر والتوزيع .

- السيد عبد النبي السيد (٢٠٠٤) : الأنشطة التربوية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨) : اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- سهى أحمد أمين (١٩٩٨) : مدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا المساء معاملتهم وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لديهم ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- طلعت منصور غبريال (١٩٩٤) : استراتيجيات التربية الخاصة والكفاءات اللازمة لمعلم التربية الخاصة . مجلة الإرشاد والنفس جامعة عين شمس.العدد (٢) ص (٥٩-٩٩).
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥) : سيكولوجية الموهبة ، دار النشر الرشاد – القاهرة .
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١/أ) : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة : المفهوم والفئات. القاهرة . الجزء الأول : مكتبة زهراء الشرق .
- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٠) : "الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي – أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم " ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦) : قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة ، ط٢ ، القاهرة : الأنجلو المصرية .
- عبير عبد الله حسنين محسن (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية التذوق الملبسي ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا " فئة القابلين للتعلم ". رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية .
- عدنان ناصر الحازمي (٢٠١٢): الاعاقة العقلية دليل المعلمين واولياء الامور .(ط٢). عمان : دار الفكر .
- فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٩٢) : مدى فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم ، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد الثالث ص ص (٩٨٣ – ١٠٢٢) .
- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٧). الاعاقة العقلية .(ط٢). عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٩). تعليم الافراد المعاقين عقليا . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- محمد فوزي عبد المقصود زهران (١٩٨٨) : دور التربية في رعاية أطفالنا الموهوبين ، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري (تنشئته ورعايته) ، (٩ – ٢٢) مارس ١٩٨٨ – المجلد الثاني – مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .
- محمد محروس الشناوى (١٩٩٧) : التخلف العقلى : الأسباب ، التشخيص ، البرامج . القاهرة : مكتبة غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- محمد محمود الحيلة(٢٠٠٣). طرائق التدريس واستراتيجياته.ط٣.العين.دار الكتاب الجامعي .
- مريم عيسي الشبراوي (٢٠١٩): المشكلات السلوكية وعلاقتها بالنوع والمرحلة العمرية ومستوي الاعاقة لدي الافراد ذوي الاعاقة الذهنية في مركز الشفلح بدولة قطر .المجلة التربوية الاردنية . مج٤،ع١.(١١٨-١٤٧).
- نادية العربي محمد (٢٠٠٣) : فاعلية أنشطة الرسم لتنمية بعض المهارات الشخصية والاجتماعية للمعاقين عقليا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- نادية العربي محمد (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التعبير بالرسم وعلاقته بالسلوك التوافقي لدى المعاقين عقليا فئة القابلين للتعليم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- نجدة لطفي أحمد حسن (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج للتمرينات على بعض القدرات الحس حركية والتوافق للأطفال بمدارس المعاقين ذهنيا ، رسالة دكتوراه ، جامعة الإسكندرية (مصر) ، كلية التربية الرياضية للبنات .

- هند فؤاد إسحق (٢٠٠٦) : التربية الفنية وتنمية الممارسات المهارية للفئات الخاصة ، مجلة الدراسات المتخصصة ، جامعة عين شمس ، ص ص (٩٩ - ١٣٨) .
- يسرية على محمود (٢٠٠٠) : " آراء في تعليم الطلاب الموهوبين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة" ، المؤتمر القومي للموهوبين ، المجلد الأول ، وزارة التربية والتعليم ، ١٣٧ : ١٦٥ .
- يوسف القريوتي وعبد العزيز السرطاوي وجميل الصمادي (١٩٩٥) : " المدخل إلى التربية الخاصة" ،الإمارات العربية المتحدة : دار القلم لنشر والتوزيع .

- Blacher , J., & Mcln Tyre , L., (2006) : Syndrome specificity and behavior Disorders in young adults with intellectual Disability : cultural Differences in family impact , journal of intellectual Disability Research , 50 (3) : 184 – 198.
- Bartlett, J.c. (2004).Connecting bioinformation tics analysis to scientific practice an integrated information behavior and task analysis approach. Ph. D. Thesis.Faculty of Information Studies ,University of Toronto.
- Cannella- Malone,H.I., Brooks,D.G.,and Tullis,C.A.(2013).Using self-directed video prompting to teach students with intellectual disabilities. Journal of Behavioral Education,22,3,169—189.
- Cavkaytar,A.(2012).Teaching café waiter skills to adults with intellectual disability a real setting study . Education and Training in Autism and Developmental,47,4,426-437.
- Cihak,D.F,Kessler,K . and Alberto, P.A.(2008).use of ahandheld Prompting system to transition independendently through vocational tasks for students with moderate and severe intellectual disabilities . Education and Training in Developmental Disabilities,43,1,102-110.
- Chowdhury ,M. and Benson,B.A.(2011).Use of differential reinforcement to reduce behavior problems in adults with intellectual disabilities a methodological review. Research in Developmental Disabilities AMultidisciplinary Journal, 32,2,383-394.
- Crystal, A and Ellington, B(2004).Task analysis and human-cmputer interaction: approaches, techniques, and Ievels of analysis. Tenth Americas Conference on Information systems,Association for Information Systems,New York(August 2004),1-9.
- Dixon, R.M. and Reddacliff ,C.A.(2001).Family contribution to the vocational lives of vocationaiiy competent young adults with intellectual disabilities .International Journal of Disability, Development and Education,48,2,193-206 .
- Dollar,C.A., Fredrick,L.A., and Luke,J.K.,(2012).Using simultaneous Prompting to teach independent Iiving and Ieisure skills to adults with

severe intellectual disabilities. Research in developmental disabilities,33,1,189-195.
- Gagne, f (1997) : toward a differentiated model of giftedness and talented . hand book of gifted education , Boston , Allyan , pp 65:80.
- Goh,A.E. and Bambara,L,M.(2013).Video self-modeling a jop skills intervention with individuals with intellectual disability in employment settings. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities,48,1,103-119.
- Huntington, A. A.(2012).Examining the effectiveness of an iPod touch with video prompts to teach community based vocational tasks to students with intellectual disabilities and autism. Ed .D. Thesis. Illinois State University.
- Johnson, D ., Johnson, R.(1993).Implementing Cooperative Learning.The Education Digest.58,35-38.
- Kagan, S., Kagan, M.(1999). The Structural Approach .Six Key to Cooperative Learning.Shlomo.USA.
- Salend S.J.(1999).Using an Activities-Based Approach to Teach Science to Students With Disabilities. Intervention in School &Clinic is the property of PRO-ED
- Sigafoos, J.,OReilly, M., and De La Cruz ,B.(2007).How to Use video modeling and video Prompting . Austin , TX: Pro-Ed.
- Sharma , R (1999) : Process of education and Mental development. Book enclave – Jaipar – India Torun of set printers – Delhi .
- Porath, Marion (1997) : " A Developmental Model of Artistic Giftedness in Middle Childhood " , journal for the Education of the Gifted , 20 , 3 , 201 : 223.
- Maria Elena Xiques (2006) : Application of the program planning and evaluation framework to the design of a training program For direct Care staff serving medically ill adults with mental retardation. Degree of doctor of psychology. New Brunswick, New Jersey.
- Mechling ,L.C. and Ortega-Hurndon,F. (2007).Computer-based video instruction to teach Young adults with moderate intellectual disabilities to perform multiple step jop tasks in a generalized setting. Education and Training in Developmental Disabilities,42,1,24-37.
- Mills,S.(2000).The Importance of task analysis in usability context analysis – design for fitness for Purpose. Behaviour and Information and Information technology,19,1,57-68.
- Mitchell, R.J., Collins,B. C., and Gassaway, J, J. (2000). Teaching vocational with a faded auditory Prompting system. Education and

Training in Mental Retardating and Developmental Disabilities,35,4,415-427.
- Pascual-Leone, A., Greenberg, L. S., and Pascual-Leone, J. (2009).Developments in task analysis new methods to study chang. Psychotherapy Research,19,527-542.
- Perdup, J.M.(2011).Outcomes of persons With disabilities Who receive Vocational training at Tennessee Rehabilitation Center Ed-D.Tennessee State University.
- Phillips, K. J. and Mudford, O. C. (2011).Effects of noncontingent reinforcement and choice of activity on aggressive behavior maintained by attention. Behavioral Interventions,26,2,147-160.
- Waugh,R. E., Fredrick, L. D., and Alberto, P.A.(2009).Using simultaneous Prompting to teach sounds and blending skills to students with moderate intellectual. Research in Developmental Disabilities,30,6,1435-1447.
- Young, D.S. and Mattuccim, R.F.(2006).Enhancing the vocational skills of Incarcerated Women through a plumbing maintenance Program .Journal of Correctional Education, 57,2,126-140 .

❋❋❋❋❋❋❋